

Received	2025/07/31	تم استلام الورقة العلمية في
Accepted	2025/08/26	تم قبول الورقة العلمية في
Published	2025/08/27	تم نشر الورقة العلمية في

تحليل أداء الشبكات اللاسلكية باستخدام معدات يوبكتي (Ubiquiti)

أحمد بن عامر محمد¹
عمر علي عبد السلام عبد الدائم²

معتز محمد احمد سعيد³
محمد الصديق المكي عبدالقادر⁴

عبد السلام صالح الراشدي⁵

قسم شبكات الحاسوب، كلية تقنيات الحاسوب بنغازي - وزارة التعليم التقني^{1, 4, 5}، ليبيا

قسم الكهرباء والإلكترونات، كلية العلوم والتقنية أم الأرانب، وزارة التعليم التقني،² ليبيا

قسم الحاسوب، المعهد العالي للعلوم والتقنية الابرار، وزارة التعليم التقني،³ ليبيا

000900003o3322o8140

Mralfqyhalqhtany@gmail.com

rawatalaras@gmail.com

makdeen@hotmail.com

abdo_ly87@yahoo .com

ملخص البحث:

يهدف هذا البحث إلى دراسة واقع شركات الاتصالات اللاسلكية الخدمية، وتقييم مدى جودة الخدمات التي تقدمها للمواطنين، لذلك أكدت النتائج العملية والتجارب الفعلية على الأجهزة ذات الشعبية في مجتمعنا أن التداخل اللاسلكي هو العامل الرئيسي المسؤول عن انخفاض جودة الإشارة وضعف الأداء في شبكات 5 GHz التابعة لشركة Ubiquiti. ومع ذلك، فإن اختيار الاستقطاب المناسب، التوجيه الدقيق، والمرشحات الترددية يمكن أن يقلل من هذه التأثيرات.

كما أن العوامل البيئية والاختلافات الأمنية أصبحت مصدراً مهماً لمشاكل الاتصال، مما يستدعي انتباه المصممين والمشرفين على الشبكات لدمج عناصر السلامنة والأمان في تصميم وتشغيل الشبكات اللاسلكية. ودراسة تأثير بعض العوامل الجوية على قوة الإشارة وكذلك تأثير الترددات المتشابهة وذلك من خلال تسليط الضوء على إحدى الشركات الخدمية وإجراء بعض الدراسات والاختبارات على الأجهزة المستخدمة بها وتحليل الإشارات الناتجة عن هذه الأجهزة وما مدى جودتها لتقديم أفضل الخدمات ومن خلال النتائج تم الخروج ببعض المقترنات والتوصيات.

الكلمات المفتاحية: شبكات الاتصالات اللاسلكية، العوامل الجوية، جودة الخدمة.

Wireless Network Performance Analysis Using Ubiquiti Equipment

Ahmed Ben Amer mohmed¹,

Omar Ali Abdel Salam Abdel Daim²

Moataz Mohamed Ahmed Saeed³,

Mohamed El-Siddiq El-Makki⁴

Abdel Salam Saleh El-Rashidi⁵

Computer Networks Department, Faculty of Computer Technology,
Benghazi - Ministry of Technical Education, Libya^{1,4,5}

Electricity and Electronics Department, Faculty of Science and
Technology, Umm El-Araneb, Ministry of Technical Education, Libya²
Computer Department, Higher Institute of Science and Technology, El-
Abyar, Ministry of Technical Education, Libya³

000900030332208140

Mralfqyhalqhtany@gmail.com

rawatalaras@gmail.com

makdeen@hotmail.com

abdo_ly87@yahoo .com

Abstract

This research aims to identify the reality of wireless telecommunications companies and the quality of services they provide to citizens. Scenarios confirmed that wireless interference is the main factor leading to reduced signal quality and poor performance in Ubiquiti 5GHz networks. However, choosing the right polarization, precise routing, and frequency filters can mitigate these effects. Environmental factors and security breaches have also become a significant source of communication problems, requiring the attention of network designers and supervisors to integrate safety and security elements into the design and operation of wireless networks. The study also examined the impact of certain weather factors on signal strength, as well as the effect of similar frequencies. This study focused on one service company, conducted studies and tests on the devices used, and analyzed the signals generated by these devices, assessing their quality and providing the best services. Based on the results, some proposals and recommendations were developed.

Keywords: Wireless Communications Networks, 5 GHz Frequency Band, Quality of Service, Ubiquiti, Signal Polarization.

المقدمة

تُعد الاتصالات اللاسلكية ركيزة أساسية في نقل الإشارات عبر الموجات الكهرومغناطيسية دون الحاجة إلى وسائل مادية مثل الأسلاك أو الكابلات، مما يمنحها أهمية كبيرة في البنية التحتية للأنظمة الحديثة. تشمل هذه التقنية مجموعة واسعة من التطبيقات مثل الراديو والتلفزيون والأقمار الصناعية والاتصالات الخلوية والأشعة تحت الحمراء، مما يجعلها جزءاً لا غنى عنه في حياتنا اليومية، لا سيما في استخدام الهواتف المحمولة حيث تتيح مرونة عالية من خلال الإرسال اللاسلكي عبر الهواء وقد أصبحت الاتصالات اللاسلكية عنصراً جوهرياً في البنية التكنولوجية للدول، إذ يعود أصلها إلى أواخر القرن التاسع عشر، حين تمكن العلماء من تطوير النظريات الكهرومغناطيسية وتحقيق أول بث لاسلكي، مما مهد الطريق لتطورات هائلة أفرزت تطبيقات متقدمة مثل الهواتف الذكية، وشبكات الواي فاي، والأقمار الصناعية، وتقنيات إنترنت الأشياء وعلى الرغم من الانتشار الواسع والاعتماد الكبير على هذه التقنية في المجالات الشخصية والصناعية والعسكرية، فإنها تواجه تحديات حقيقة، أبرزها التداخل الكهرومغناطيسي الذي قد يؤدي إلى ضعف الإشارة أو انقطاعها. لذا، تبرز الحاجة إلى ابتكار حلول تقنية متقدمة لتحسين جودة الأداء وضمان استمرارية وكفاءة الاتصال.^[1]

لتحقيق أهداف البحث قام الباحثون بزيارة عدة شركات مزودة لخدمة الانترنت منها شركة FAST LINE و شركة الجمان الجديد وذلك لجمع بعض البيانات والإستدلالات والتواصل مع الكادر الوظيفي لمعرفة مشاكل الشبكة وكذلك للتعرف على الأجهزة المستخدمة ومدى ملائمتها للعمل في البيئات المختلفة، حيث اتاحت هذه الزيارات معرفة المشاكل عن قرب ومن ثم جمع المعلومات و البيانات و إستخدام بعض البرامج كالماتلاب وبرامج الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات و الوصول إلى الحلول المطلوبة.

تم في هذه الورقة تناول إنقطاع شبكات الاتصالات اللاسلكية وضعف إشارتها وتحديات تحسينها في شركة Ubiquiti الخدمية، حيث يمكن لهذا البحث ومن خلال نتائجه المتوقعة المساعدة في تطوير هذه الشركة، وبالتالي تزويد المسؤولين ومتخذي القرار بمعلومات عن واقع الشركة والمساهمة في تحسين خدماتها وجودة إشارتها حيث: إقتصر البحث على شبكة إتصالات شركة Ubiquiti الخدمية الواقعة في مدينة بنغازي خلال الفترة الزمنية لسنة 2025.

الدراسات السابقة

- هدفت درسة Tantoni A et al (2018) إلى تحديد دقة نتائج محاكاة أداء Ubiquitous ubiquiti باستخدام منتجات Ubiquitous الشبكية الفعلية. ويرجع ذلك إلى أن النتائج المتوقعة قد لا تتطابق مع الواقع عند إجراء المعاكمة. منهجية البحث المستخدمة في [2].Cisco PPDIOO من تطوير شركة

- قدمت دراسة Bhutani G. (2014) نموذجاً رياضياً يهدف إلى التنبؤ بالانقطاع في الشبكات اللاسلكية حيث تم تصميم النموذج ليتم تفريذه في شبكات الهاتف المحمول الأساسية عبر مختلف التقنيات اللاسلكية لتوقع فترات الانفصال، مما يسمح باتخاذ تدابير استباقية لتحسين أداء الشبكة. وتوصلت الدراسة على إمكانية استخدام النموذج لتقدير مدة الإنفصال بناء على موقع وسرعة الجهاز المحمول وفي هذا الصدد تم استخدام نموذج غاويس ماركوف للحركة كما تم تعديله لتقليل التعقيد الحسابي مما يسهل تطبيقه في البيئات المختلفة ويساهم في تحسين استقرار الشبكة وجودة الخدمة المقدمة للمستخدمين.[3]

- دراسة Mukesh et al (2021) وضحت أن درجة الحرارة والرطوبة تتسبّبان في فصل العقد وضعف الاتصالات في شبكات الاستشعار اللاسلكية، عبر تقليص نطاق الاتصال. بالمحاكاة، وُجد أن زيادة كثافة العقد تقلّل من احتمالية الانفصال، بينما تؤدي زيادة العقد المنفصلة إلى انخفاض الإنتاجية. العقد تستعيد الاتصال تلقائياً عند تحسن الظروف البيئية.[4]

- الدراسة التي قام بها Wiranto Y. et al. (2022) هي لتحليل جودة الشبكة واستقبال الهوائي الخاص بجهازي Nanostation M5 و Litebeam M5 بكاميرات CCTV استناداً إلى نظام Airos من Ubiquiti CCTV في عام 2022، هذه الدراسة تحلل العديد من العوامل التي تؤثر على قوة إرسال الهوائي وجودة الشبكة على هوائيات NanoStation M5 و LiteBeam M5. في هذه الدراسة، استخدم المؤلف أربعة عمالء، كل منهم في ظروف LOS و NLOS، وعلى مسافات متفاوتة من هوائي الإرسال. في هذا البحث أجرى الباحث البحث في هاتين، الأولى في ظروف جوية مشمسة، والثانية في طقس ممطر و العاصف قوي. [5]

- الدراسة التي قام بنشرها كلاً Brien W. et al (2023) في عام 2023، كشفت عن عوامل مهمة عند اختيار بروتوكول لاسلكي مناسب للمصنع، إذ سيحتاج أصحاب المصانع إلى التأكد من استعدادهم بشكل كافٍ، واختبار شبكتهم، وربما تنويعها

باستخدام بروتوكولات اتصال و نطاقات لاسلكية مختلفة. هناك العديد من البروتوكولات وال نطاقات الجديدة، مثل Wi-Fi 6E الذي يعمل على نطاق 6 جيجاهرتز، أو G5 الذي يستخدم طيفاً مرخصاً لنقل حركة المرور بسرعات وأداء يقترب من إيثرباند السلكي. لوحظ مستوى معين من التوهين في التوهين الأساسي عبر جميع البروتوكولات.[6]

- اولت دراسة Dhere et al (2018)، العوامل المؤثرة على قوة إشارة الواي فاي داخل المنازل، موضحةً أن قوة الإشارة تتناقص مع زيادة المسافة والعوائق المادية كالجدران والأثاث. الدراسة حددت "المناطق الميتة" ذات التغطية الضعيفة واقتصرت تحسينات مثل: استخدام عرض قناة 40 ميجاهرتز، اختيار قنوات أقل ازدحاماً، نشر موسعات نطاق، زيادة قدرة إرسال الراتر، واستبدال الهوائيات بأخرى أفضل جودة. تهدف هذه التوصيات إلى تعزيز أداء وجودة الاتصال في الشبكات المنزلية.[7]

المنهجية

- 1- دراسة حول أداء الشبكة اللاسلكية المعدات من شركة يوبوكوتي (Ubiquiti) الخدمية وتحليل البيانات التقنية.
- 2- تم استخدام برنامج MATLAB لمحاكاة تأثيرات العوامل المذكورة، مثل التداخل أو التوهين أو الرطوبة، على الاتصالات اللاسلكية و تضمنت الدراسة:
- تحليل نموذج التوهين باستخدام معادلات التوهين لتحديد تأثير المسافة والعوائق على الإشارة.
 - نمذجة تعدد المسارات: وذلك عبر استخدام نماذج رياضية.
 - تحليل نسبة الإشارة إلى الضوضاء لقياس تأثير التداخل على أداء الشبكة.
- مجتمع البحث كان شركة Ubiquiti الخدمية للاتصالات وتم تجربة الأجهزة اللاسلكية الآتية:
- جهاز LiteBeam 5AC Gen2 من شركة يوبوكوتي (Ubiquiti) و هو وحدة اتصال لاسلكية خارجية متقدمة، مصممة لتوفير روابط إنترنت عالية السرعة تمتد لمسافات طويلة باستخدام تقنية airMAX AC. حيث يستخدم هذا الجهاز بشكل شائع في الشبكات الريفية أو بين المباني أو في المناطق التي يصعب فيها تمديد الكابلات.
- جهاز يوبوكوتي (Ubiquiti) Rocket Prism 5AC Gen2 (RP 5 AC) GEN2 وهو محطة قاعدية لاسلكية متقدمة تعمل بتقنية airMAX AC، مصممة لتوفير اتصالات عالية الأداء في بيئات الشبكات الخارجية. يتميز هذا الجهاز بقدرته

على إنشاء روابط نقطة إلى نقطة (PtP) أو نقطة إلى عدة نقاط (PtMP) بسرعات تصل إلى 500+ ميجابت في الثانية، مما يجعله مثالياً لمزودي خدمات الإنترنت اللاسلكي (WISPs) والشبكات الريفية أو الصناعية.

المحاكاة والنتائج

1- العوامل المؤدية إلى ضعف الاتصالات اللاسلكية في شبكات 5 GHz

تم محاكاة البرنامج عن طريق إجراء عدة سيناريوهات و من النتائج المتحصل عليها أن هناك عدة عوامل تؤدي إلى ضعف في الإشارات اللاسلكية في شبكات 5 GHz منها:

1.1 العوامل المؤثرة على الإشارات اللاسلكية بشكل متكرر:

1.1. 1. التداخل (Interference) التداخل مع الشبكات المجاورة: قد تتدخل شبكات من النوع 5 GHz أو من شبكات لاسلكية أخرى تعمل ضمن نفس النطاق الترددية أو نطاقات مجاورة (تداخل من شبكة مجاورة على نفس القناة الترددية).

- سيناريو التداخل:

جهاز انتيلا (LiteBeam M5) مصبوط على القناة 40 و تردد (GHz 5.745) بإرسال قوة إشارة TX Power = 23 dbm . و شبكة مجاورة تستخدم نفس القناة (40) بقوة TX Power = 20 dbm .

- نتائج السيناريو:

بسبب التداخل على نفس التردد، قد تختفي جودة الإشارة (نسبة الإشارة إلى الضوضاء (SNR)) من 90 dB إلى 40 dB، مع فقد في السرعة يصل إلى نسبة 60% من السرعة المعطاة مما يؤدي إلى نقطع في الاتصال (Packet Loss).

ملاحظة: عندما يكون التداخل متعمداً، إذا كانت الشبكة المجاورة تستخدم استقطاباً أفقياً (Horizontal Polarization) بينما انتيلا (LiteBeam M5) يستخدم استقطاباً عمودياً (Vertical Polarization)، يقل التداخل بسبب عدم التطابق (Mismatch) في الاستقطاب ، مما يرفع SNR إلى 25 dB ويحسن السرعة إلى 100 Mbps .

1.1.2 تداخل من الأجهزة الإلكترونية: قد تتسبب بعض الأجهزة الإلكترونية مثل أفران الميكروويف أو الأجهزة اللاسلكية الأخرى في حدوث تداخل.

- تداخل من أجهزة غير اجهزة واي فاي WiFi مثل أفران الميكروويف :

- السيناريو:

جهاز انتيلا (LiteBeam M5) يعمل على القناة 30 (GHz 5.180) . و جهاز ميكروويف قريب يعمل على نفس التردد (GHz 5) ويصدر ضوضاء بقوة dbm 60.

- نتائج السيناريو:

بدون معالجة، قد ينخفض SNR من 80 dB إلى 50 dB ، مما يسبب تأخير في نقل البيانات (Latency > 100 ms). انقطاعات متكررة.

ملاحظة: عند استخدام مرشح ترددي (Band Pass Filter) ، إذا وضع مرشح يعزل الترددات خارج نطاق انتيلا (LiteBeam M5) (مثل 5.150 إلى GHz 5.250)، ينخفض تأثير الضوضاء إلى dbm80% ، ويرتفع SNR إلى 30 .

- التداخل من أبراج اتصالات قريبة :

- السيناريو:

انتيلا(LiteBeam M5) موجّه نحو برج اتصالات على بعد 3 كيلومترات ، بإشارة قوة dbm 65 . برج آخر مجاور يعمل على نفس التردد(GHz 5.8) ويرسل إشارة بقوة dbm70 بزاوية 90 درجة متعامدة.

- نتائج السيناريو:

بسبب التوجيه المتعامد انتيلا (LiteBeam M5) ، يقلل من استقبال الإشارة الجانبية عبر تصميم الهوائي الاتجاهي ، مما يحافظ على SNR حول dB 25 . إذا لم يكن التداخل متعامداً (زاوية 0 درجة) ، قد ينخفض SNR إلى 10 ويسبب فقدان الاتصال.

3.1.1 تداخل بسبب الانعكاسات المتعددة (Multipath)

- السيناريو:

انتيلا (LiteBeam M5) يستقبل إشارة مباشرة بقوة dBm 60 إشارة منعكسة عن مبني مجاور تصل بقوة 70 dBm وبتأخير زمن(Delay Spread).

- التداخل الناتج:

إذا كانت الإشارة المنعكسة متعامدة في الطور المتعامد (Phase orthogonal) ، قد تتدخل جزءاً من الإشارة الأصلية، مما ينخفض SNR إلى 20 dB . إذا كانت الإشارة المنعكسة غير متعامدة، قد تسبب تشويهاً في الطور المتعامد (Phase Distortion) وتحلّف SNR إلى 10 .

كيفية حساب تأثير التداخل:

$$SNR (dB) = Signal Strength (dBm) - Noise Level (dBm) \quad (1)$$

على سبيل المثال:

. قوة الإشارة المستقبلة (Signal Strength) (40 dBm) مثلاً -
dBm مستوى الضوضاء (Noise Level) عادة أرقام سالبة، مثلاً (-90) - .

إذا كانت الإشارة الأصلية 60 dBm ، والتدخل 70 dBm فإن SIR=10 التحليل:

$$Ps = -60 \text{ dbm} \Rightarrow 10^{-60}/10 \times 10^{-3} = 10^{-9} \text{ Watt}$$

$$Pi = -70 \text{ dbm} \Rightarrow 10^{-70}/10 \times 10^{-3} = 10^{-10} \text{ Watt}$$

$$SIR = 10 \cdot \log_{10}(10^{-10}/10^{-9}) = 10 \text{ dB}$$

4.1.1 التوهين (Attenuation): من عوامله:

- فقدان الإشارة بسبب المسافة: تضعف قوة الإشارة كلما زادت المسافة بين برج الاتصال وجهاز الاستقبال.
- العوائق المادية: قد تتسبب المباني والأشجار والتضاريس في امتصاص أو تشتيت الإشارات.
- التوهين بسبب الظروف الجوية: يمكن أن تتسبب الظروف الجوية القاسية في زيادة التوهين.

2.1 العوامل العامة:

2.1.1 التحديث الغير مدروس لأنظمة اجهزة الارسال والاستقبال

عند استخدام تحديثات النظام المطورة التي تصدر كل عدة أشهر في بعض الاحيان من الشركة المصنعة قد يحتوي بعضها على مشاكل وخاصة التحديث المصنف علي انه تحت التطوير مثل ما يحدث من فقدان الاتصال بالعملاء او عدم اتصال جميع العملاء بالبرج و غيرها من الاخطاء وهذه الاخطاء تحدث بسبب التحديث الغير مدروس او التحديث التجريبي.

2.2.1 عدم تفاعل الجهاز Stack Overflow

عند طول فترة استخدام الجهاز أو ارتفاع درجة حرارته (خاصة في الأجهزة الحارة) يمكن أن يؤدي إلى عدم تفاعل الجهاز Stack Overflow وتوقفه عن العمل.

3.2.1 الصدمات الكهربائية

في حال الامطار الغزيرة تدخل المياه إلى سلك الشبكة (مع وجود الرياح القوية تدخل قطرات الماء بطرق غير متوقعة) مما قد يتسبب في حدوث تماش كهربائي أو تلف الجهاز وهذا يرجع لشكل تصنيع الجهاز او من خلال الاخطاء الناتجة عن فني تركيب الهوائي.

4.2.1 الأسباب المناخية:

الرطوبة والضباب يمكن أن يؤثرا على جودة الإشارة وقوه الاتصال، خاصة في الترددات العالية المستخدمة في 5ghz فهذه الظروف الجوية يمكن أن تزيد من امتصاص الإشارة وتشتيتها. كما أن الرطوبة الناتجة عن المطر قد تؤدي إلى زيادة في مستوى الضوضاء الخلفية (Noise Floor)، مما يقلل من نسبة الإشارة إلى الضوضاء (SNR).

أما الامطار فينتج عنها امتصاص للإشارة (Signal Absorption) حيث أن قطرات المطر تمتتص جزءاً من طاقة الإشارة مما يؤدي إلى انخفاض قوتها عند الجهاز المستقبل. وكلما زادت كمية الأمطار (Rain Rate) زاد مقدار التوهين وتشتيت الإشارة (Scattering) وهذا يؤدي إلى فقدان البيانات (Packet Loss) أو زيادة زمن التأخير (Latency).

5.2.1 أخطاء تقنية عند التركيب او الصيانة:

- المسار الأمثل: إن أهمية اختيار المسار الأمثل لتركيب الجهاز المستقبل تكمن بأن يكون هناك خط رؤية مباشر بين برج الاتصال وجهاز الاستقبال، مع تقليل العوائق المادية قدر الإمكان وتنبيت الجهاز المستقبل بشكل جيد فذلك يزيد من قوة الإشارة.

- لإعدادات الخاطئة: إن استخدام إعدادات خاطئة في الجهاز (مثل تفعيل خدمة التحقق (Ping Watch) والتي تُستخدم لفحص استمرارية التوصيل الشبكي بين جهازين يمكن أن يؤدي إلى مشاكل في الاتصال وتوقف الجهاز عن العمل.

- أخطاء في تكوين الشبكة: في تقنيات مثل المدخلات متعددة والمخرجات متعددة Beamforming أو تشكيل الحزمة MIMO (Multiple Input Multiple output) ، أي خطأ في ضبط الإشارات المتعددة قد يؤدي إلى تداخل بين الأبراج.

- عمل تحديث للأجهزة: اغلب اجهزة العملاء متصلة مع البرج منها قديمة وحديثة وعند عمل تحديث لأجهزة الارسال الموجودة في الابراج معظم لتحديثات الجديدة مصممة للاتصال مع الاجهزه الحديث فقط فتصبح الاجهزه القديمه دون اتصال.

- عدم مراعاة المسافة بين الأبراج او التغطية المداخلة (Overlapping Coverage):
ان تركيب ابراج قريبة من بعضها البعض أو من خطوط كهرباء الضغط العالي أو قريبة من أبراج شركة اتصالات اخرى تسبب مجالات مغناطيسية عشوائية والتي بدورها تؤدي الى ما يسمى التلوث المغناطيسي.

- التغييرات غير المصح بها: تعديل إعدادات الأبراج أو الهوائيات دون دراسة تأثيرها على الشبكة مثل تغيير عرض القناة او تغيير مفاتيح التشفير وغيرها.

- اهمال الصيانة الدورية: الصيانة الدورية مهمة تجنب العديد من المشاكل في ابراج الاتصال. ربط مستخدمين جدد على ابراج مزدحمة: ارتفاع الكثافة السكانية في منطقة تغطية البرج دون تحديث السعة (Capacity) بأجهزة البرج يؤدي إلى ازدحام الشبكة وضعف الإشارة.

6.2.1- الأثار الجانبية الناتج عن زيادة قوة الإشارة: (Signal power)

- تداخل الإشارات (Signal Interference)

تجاوز نطاق التغطية المخطط: عند زيادة قوة الإرسال ((TX Power) لجهاز انتلا (LiteBeam M5)، قد تنتشر الإشارة إلى مناطق خارج النطاق المخصص لها، وهذا يؤدي إلى تداخل تردد (Frequency Interference) مع أبراج أو أجهزة أخرى تعمل على نفس التردد أو الترددات المجاورة، و هذا يسمى بظاهرة التداخل (Overlapping) بحيث أنه إذا كان جهاز العميل قريباً جدًا من برج اتصالات أو شبكة أخرى، فإن الإشارة القوية قد تُغطي على إشارات الأبراج المجاورة، مما يضعف أدائها أو يُسبب تشويشًا.

- تشويه الإشارة (Signal Distortion)

عند زيادة قوة الإشارة بشكل مصطنع، قد تتفاعل الموجات مع مكونات الجهاز أو البيئة المحيطة (مثل المعادن أو الأسلاك)، مما يُنتج ترددات غير مرغوب فيها تداخل غير خطى، تُسمى التشوه الناتج عن التضمين البيني، وتؤثر على جودة الإشارة في الأبراج المجاورة.

- إرباك أنظمة الأبراج:

خلل في التحكم التلقائي في الكسب (AGC): الأبراج Automatic Gain Control (AGC) مزودة بأنظمة تحكم تلقائي في قوة الإشارة (AGC) لموازنة استقبال الإشارات الضعيفة والقوية. إذا أرسل جهاز انتيلا LiteBeam M5 إشارة أقوى من المتوقع، قد تُفسر الأبراج هذه الإشارة على أنها "ضوضاء" أو تشويش، مما يؤدي إلى خفض حساسية الاستقبال (Receiver Sensitivity) وتدهور الخدمة.

- انعكاسات الموجات (Multipath Interference):

الانعكاسات غير المرغوب فيها تحدث عندما تتعكس الإشارات على الأسطح العاكسة (مثل المباني أو الجبال) بطريقة تؤدي إلى تداخل إشارات متعددة تصل عبر مسارات مختلفة، مما يسبب نشأة في الطور أو انخفاض SNR وتنصل إلى البرج عبر مسارات متعددة، مما يسبب تشويشًا في الطور (Phase Distortion) أو إلغاء الإشارة (Signal Cancellation) في بعض الحالات.

7.2.1 - اختراق الشبكة

- استهلاك النطاق الترددي (Bandwidth): عندما تتصل أجهزة غير مصرح بها بالشبكة، فإنها تستهلك جزءاً من سعة النطاق الترددي المخصصة للأجهزة المصرح بها مما يؤدي إلى اختناق الشبكة (Network Congestion) وينقص سرعة نقل البيانات ويسبب تقطيع الإشارة أو تأخيرها (Latency).

- الهجمات الخبيثة: المخترقون قد يستخدمون الأجهزة المختقرة لشن هجمات مثل: الهجوم بالرفض الخدمي (DDOS) أو إغراق الشبكة بطلبات وهمية للاتصال لتعطيلها.

- بث إشارات تشويش: استخدام الأجهزة المختقرة لإرسال إشارات تداخل مع الإشارات الأصلية وهذه الهجمات تضعف جودة الإشارة وسبب انقطاعات متكررة.

- تغيير إعدادات الشبكة: عند اختراق الشبكة، قد يتمكن المهاجمون من تعديل إعدادات الراتنر أو نقطة الوصول (Access Point)، مثل: خفض قوة الإشارة (TX Power)، تغيير القناة التردية (Channel) إلى قناة مزدحمة أو تعطيل ميزات الأمان مثل WPA3 أو WPA2.

- الاختراقات المرتبطة بكلمات المرور الضعيفة:

- سهولة التخمين: كلمات المرور القصيرة أو الشائعة (مثل 123456 أو password) يمكن كسرها في ثوانٍ باستخدام أدوات بسيطة.

- عدم تغيير الكلمات المرور: ترك كلمة المرور الافتراضية للراوتر (مثل admin/admin) يسهل على المخترقين الدخول إلى الشبكة.

- عدم استخدام التشفير القوي: الاعتماد على بروتوكولات قيمة مثل بروتوكول التشفير WEP بدلاً من بروتوكولات المحدثة WPA2/WPA3 يجعل الشبكة عرضة للاختراق.

2. تمثيل نماذج

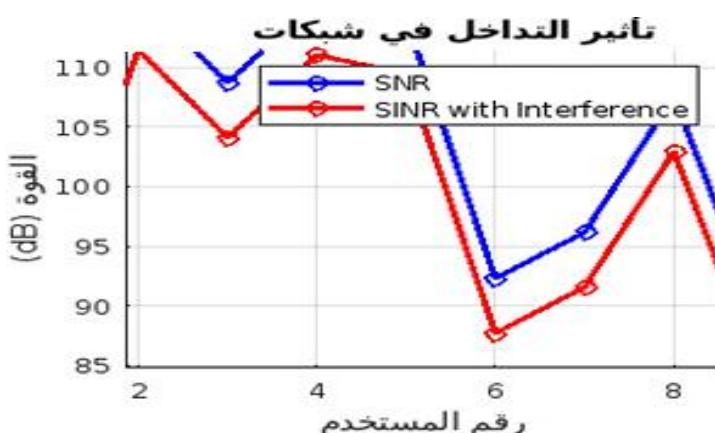
يتم تمثيل نماذج التداخل (Interference Models) ونماذج التوهين (Attenuation Models) لشبكات 5ghz ببرنامج matlab وذلك باستخدام أدوات المحاكاة الرياضية وتحليل الإشارات.

فيما يلي بعض الأمثلة العملية التي يمكنك تنفيذها:

1.2 نماذج التداخل في 5ghz (Interference Models)

يمكن تمثيل التداخل في شبكات 5ghz من خلال نماذج مختلفة كما هو موضح في الشكل 1، مثل:

- التداخل التداخلي بين الخلايا (Inter-Cell Interference – ICI)
- التداخل الحراري والضوضاء البيضاء (Thermal Noise & AWGN)
- التداخل الناجم عن الأجهزة الأخرى (Co-Channel Interference – CCI)



شكل رقم . 1 التداخل في شبكات 5ghz

يتم حساب نسبة الإشارة إلى الضوضاء و التداخل (SINR) ، الفرق بين SNR و SINR و ذلك لتوضيح تأثير التداخل و ذلك باستخدام المعادلة الآتية :

- معادلة حساب التشويش في اشارة الراديو:

-

$$SIR = 10 \cdot \log_{10} (P_i * P_s) \quad (2)$$

حيث:

SIR: Signal to Interference Ratio

. قوة الإشارة الأصلية(P_s): dbm

. قوة الإشارة المتداخلة(P_i): dbm

معادلة حساب التشويش و الضوضاء:

$$SINR = 10 \cdot \log_{10} (P_i + N_0 \cdot P_s) \quad (3)$$

حيث:

SINR : Signal to Interference + Noise Ratio

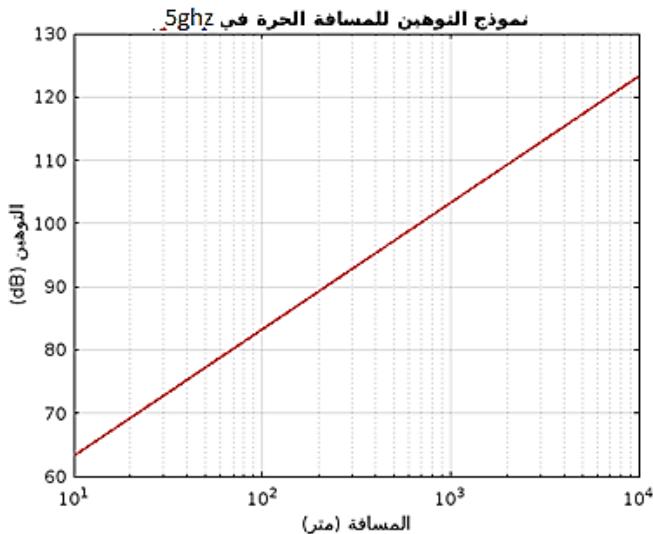
(Noise Floor) dbm : مستوى الضوضاء الخلفية N_0

ملاحظة: الهوائيات المستخدمة تستطيع حساب هذه المعادلات تلقائياً و تعرض بياناتها للمستخدم عن طريق خدمة airview .

2.2 نماذج التوهين في 5ghz (Attenuation Models)

يحدث التوهين نتيجة العوامل البيئية والعوائق الفيزيائية، ويمكن حسابه باستخدام نماذج مثل:

ITU-R Rain Attenuation أو Free Space Path Loss (FSPL) Model، بينما يستخدم نموذج التداخل مثل (CCI، AWGN، CCI) لقياس تأثير الضوضاء والتداخل على جودة الإشارة(CCI) و كما موضح في الشكل 2.



الشكل 2. العلاقة بين التوهين والمسافة باستخدام مقاييس لوغارitmي

لحساب القيمة بوحدة ديسيبل (dB) تكون المعادلة بالشكل التالي:

$$FSPL(dB) = 20 \log_{10}(d) + 20 \log_{10}(f) - 147.55 \quad (4)$$

حيث ان:

(f) هو التردد و (d) هي المسافة.

3.2 نموذج التوهين بسبب المطر في 5ghz (Rain Attenuation Model)

شبكات نوع تردد قيقا هرتز 5ghz، خاصة في نطاقات التردد العالية (24 GHz - 100 GHz)، تتأثر بالمطر ممثل بيانياً في الشكل 3.

يتم حساب التوهين باستخدام المعادلة الآتية:

$$A = a \cdot R^b \cdot L_{eff} \quad (5)$$

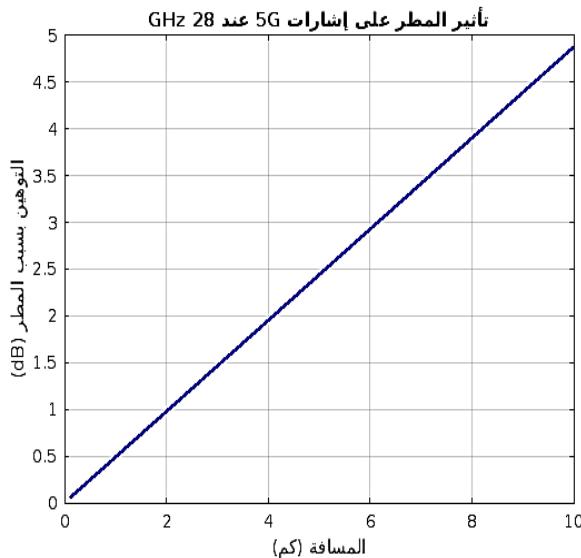
حيث:

A التوهين بسبب المطر

R شدة المطر (Rainfall rate)

a, b معاملات تعتمد على التردد تحسب من جداول خاصة.

L_{eff} الطول الفعال للمسار المتأثر بالمطر.



الشكل 3. حساب التوهين بسبب المطر

4.2 تأثير الرطوبة على قوة الإشارة:

تؤثر الرطوبة على قوة الإشارة اللاسلكية، حيث أن المستويات العالية من الرطوبة يمكن أن تسبب في تشتت الموجات اللاسلكية، مما يؤدي إلى تدهور الإشارة وضعفها. تتفاعل الرطوبة مع الموجات الكهرومغناطيسية المستخدمة في الاتصالات اللاسلكية، مما قد يؤدي إلى امتصاص أو تشتت هذه الموجات، وبالتالي تقليل مدى الإشارة وقوتها. الجدول 1 والشكل 4 يوضحان ذلك.

المعادلة المستخدمة لحساب التوهين الناتج عن الرطوبة:

$$\text{Attenuation}_{\text{humidity}} = k \cdot \rho \quad (6)$$

حيث:

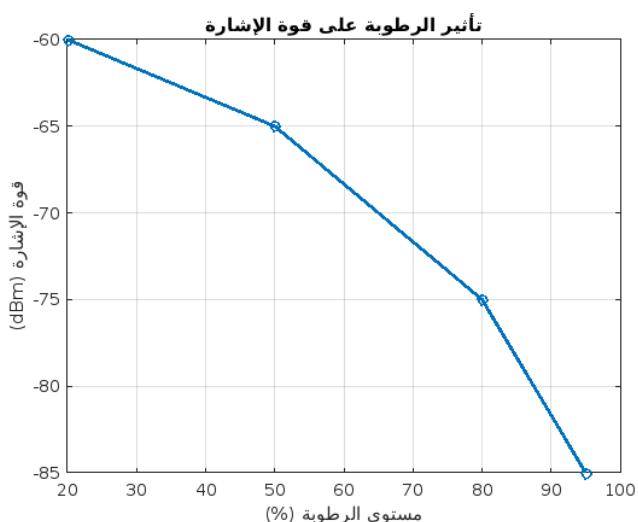
. (dB/km / g/m³) k معامل الامتصاص للهواء الجاف

ρ كثافة بخار الماء (الرطوبة المطلقة) بوحدة جم/م³

ملاحظة: عند تشغيله، سيحسب مقدار التوهين (Attenuation) الناتج عن الرطوبة بالاعتماد على: درجة الحرارة - الرطوبة النسبية - معامل الامتصاص (يعتمد على التردد المستخدم).

جدول 1. درجة الرطوبة الجوية و قوة الاشارة للهوائي

الرطوبة (%)	قوة الإشارة (dBm)
20	60°
50	65°
80	75°
95	85°



الشكل 4. تأثير الرطوبة على قوة الإشارة

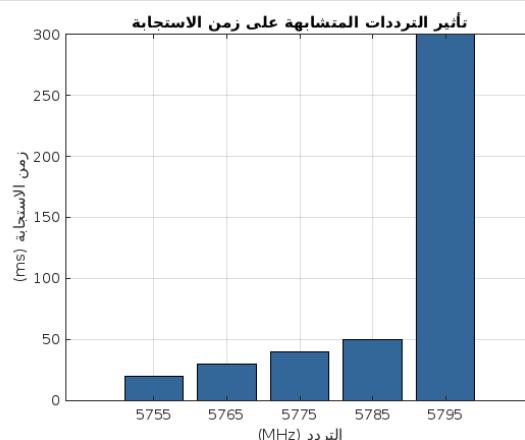
5. تأثير الترددات المتشابهة على زمن الاستجابة (Latency):

التداخل بين الإشارات اللاسلكية ذات الترددات المتشابهة يؤدي إلى زيادة زمن الاستجابة (latency) في الشبكات اللاسلكية . هذا التداخل يتسبب في اضطراب الإشارة الأصلية، مما يؤدي إلى فقدان البيانات أو تأخيرها، وبالتالي زيادة الوقت الذي تستغرقه البيانات للانتقال من المرسل إلى المستقبل . الجدول 2 و الشكل 5. يوضح بعض الترددات التي حدث فيها تشابه في الارسال والزمن الذي استغرق للوصول بعد التشويش.

جدول 2 . زمن استجابة للمستقبلات و التردد المستخدم من برجين اتصالات يستخدم نفس التردد

التردد (MHZ)	الزمن المستغرق (MS)
5755	20
5765	30

5775	40
5785	50
5795	300



الشكل 5. تأثير الترددات المتشابهة على زمن الاستجابة

6.2 تأثير Ping Watch على انقطاع الاتصال إذا استخدمت لجودة الخدمة:

Ping watch، أو زمن الوصول، هو مقياس لسرعة استجابة الاتصال بالإنترنت، ويفقاس بالملي ثانية (ms). كلما كان زمن الوصول أقل، كان الاتصال أسرع وأفضل كما في الجدول 3 . عندما يكون زمن الوصول مرتفعاً، قد يواجه المستخدمون تأخيراً في استجابة التطبيقات، خاصةً في الألعاب عبر الإنترنت أو مكالمات الفيديو أنظر إلى الشكل 6 .

جدول 3 يبين استخدام خدمة PING WATCH كل ثانية من ارسال البيانات وعدد انقطاع

الاتصال

PING WATCH (S)	عدد الانقطاعات (عدد/ساعة)
5	10
10	5
20	2
30	1



الشكل 6. تأثير Ping Watch

النتائج

تم التوصل إلى عدة نتائج من هذه الدراسة وهي:

- لتحسين جود الخدمة وتقييم أفضل الخدمات للمواطنين يوصي البحث بما يلي:
 - تجنب تداخل شبكة الواي فاي وGHz5 .

- تغيير القناة التردية: استخدام قنوات أقل ازدحاماً مثل 40، 44، 48 في نطاق 5 GHz بالاعتماد على تحليلات محلل إشارة الواي فاي.
- تعديل الاستقطاب واستخدام هوائيات اتجاهية ضيقية: ضبط استقطاب هوائي LiteBeam M5 ليكون عمودياً أو أفقياً بناءً على الشبكات المجاورة، واستخدام هوائيات اتجاهية لنقليل استقبال الإشارات الجانبية.
- تثبيت مرشحات تردية وزيادة ارتفاع الهوائي :عزل الضوضاء من الأجهزة غير المتصلة بالواي فاي، وزيادة ارتفاع الهوائي لتجاوز العوائق والانعكاسات.
- ضبط قوة الإرسال (TX Power) و اختيار الترد المناسب : اتباع تعليمات الشركة المصنعة لجهاز LiteBeam و تجنب زيادة قوة الإرسال إلا للضرورة القصوى، مع اختيار ترددات غير مزدحمة (Channels) بعيداً عن ترددات الأبراج الرئيسية، مع مراعاة عرض النطاق الترددي (Bandwidth) المناسب.

تحسين التوجيه والتصميم: التأكيد من توجيه هوائي LiteBeam M5 •
 بدقة نحو الهدف المحدد (رؤية مباشرة) لتجنب تسرب الإشارة، استخدام هوائيات اتجاهية ذات زاوية ضيقة (Narrow Beamwidth) تقلل من انتشار الإشارة إلى المناطق غير المستهدفة، مما يحسن تركيز الإشارة ويعزز جودتها. يُنصح باستخدام أدوات معايدة مثل Google Earth Pro لتحديد الموضع المناسب لضمان خط رؤية واضح.

2. لتطوير الشركات من الناحية الفنية وملائمة الأجهزة خلص البحث إلى:

- استخدام تقنيات تقليل التشويش:

- تركيب فلتر ترددي (Band Pass Filters): لعزل الترددات غير المرغوب فيها ومنعها من الوصول إلى الأبراج المجاورة.
- تفعيل خاصية (DFS): في حال دعم الجهاز لها، لتجنب الترددات المزدحمة تلقائياً.
- استخدام تقنيات مثل MIMO و Beamforming: لقليل تأثير الانعكاسات وتنجيه الإشارة بدقة.

- التعاون مع مزود الخدمة:

- التنسيق مع شركات الاتصالات إذا كان الجهاز يعمل في نطاق تردد مخصص لتجنب التداخل مع بنيتها التحتية.
- فحص التداخل باستخدام أجهزة التحليل الطيفي (Spectrum Analyzer) لتحديد مصدر التشويش بدقة واتخاذ الإجراءات اللازمة.

3 . بناءً على ملاحظات الفنين، يقدم البحث التوصيات التالية لتحسين الأداء الفني والإداري:

- تحسين أمن الشبكة:

- استخدام كلمات مرور قوية: اختيار كلمات مرور طويلة (أكثر من 12 حرفاً) تحتوي على أحرف كبيرة وصغرى وأرقام ورموز، وتجنب المعلومات الشخصية.
- تغيير كلمة المرور بشكل دوري: يفضل تغييرها كل 3-6 أشهر.
- تفعيل التشفير القوي: استخدام WPA3 أو WPA2 وتجنب WEP أو WPS.

• عزل الأجهزة غير المصرح بها:

- تفعيل تصفية العناوين الفيزيائية (MAC Filtering): السماح فقط للأجهزة المصرح بها بالاتصال بالشبكة.
- إنشاء شبكة ضيف (Guest Network): فصل الأجهزة الضيفة عن الشبكة الرئيسية لتجنب الوصول غير المصرح به.

• مراقبة الشبكة:

- فحص الأجهزة المتصلة: التحقق من قائمة الأجهزة المتصلة بالراوتر عبر واجهة الإدارة.
- تفعيل تنبیهات الأمان: استخدام أجهزة راوتر تدعم إشعارات عند محاولة اختراق الشبكة.
- تحديث نظام التشغيل (Firmware) للراوتر: التأكد من تحديث نظام الراوتر إلى آخر إصدار لسد الثغرات الأمنية.
- استخدام جدار ناري (Firewall): تفعيل جدار الحماية في الراوتر لمنع الهجمات الخارجية.

4. العوامل المؤثرة على ضعف الإشارة وتأثيرها على تحقيق إشارة مستقرة لتحقيق إشارة مستقرة، يجب معالجة العوامل التالية التي تؤدي إلى ضعفها:
- العشوائية في اختيار الترددات: عدم تنظيم وتوزيع الترددات بشكل يتناسب مع بنية الشبكة يؤدي إلى ضعف الإشارة.
 - البنية التحتية الضعيفة: البنية التحتية المتهيئة للشركات الخدمية تسهم في ضعف الإشارة والانقطاعات المتكررة.
 - المسافة: زيادة المسافة بين المرسل والمستقبل تؤدي إلى تضليل الإشارة.
 - العوائق الطبيعية (ارتفاع الأرض، الأشجار) أو المبني تؤدي إلى تدني قوة الإشارة.
 - الانعكاسات والانكسارات: تسبب هذه الظواهر تداخلًا يؤدي إلى تدهور جودة الإشارة.

- العوامل الجوية : الرطوبة، الرياح، الأمطار، والضباب (خاصة في القرى الساحلية) تؤثر بشكل كبير على جودة الإشارة اللاسلكية وتزيد من احتمالية انقطاعها.

- استخدام برنامج MATLAB: أظهرت الدراسة أن برنامج MATLAB يوفر بيئة فعالة لتحليل أداء الشبكات اللاسلكية وفهم تأثير العوامل المختلفة على الإشارة. هذه النتيجة تدعم إمكانية تحسين تصميم شبكات الاتصالات اللاسلكية وتقليل مشكلات الانقطاع والضعف في المستقبل.

الخلاصة :

يهدف البحث إلى تحسين جودة الخدمات اللاسلكية المقدمة للمواطنين ورفع الكفاءة الفنية للشركات المشغلة، من خلال تحليل عميق للعوامل التي تؤثر سلباً على جودة الإشارة، مثل التداخل بين الترددات، والرطوبة الجوية، والإرثام الطيفي، والعوائق البيئية. تم في هذا السياق استخدام برنامج MATLAB ليس فقط لتمثيل المعادلات الرياضية التي تُوصف بها نماذج التداخل والتهوين الناتج عن الرطوبة، بل أيضاً لتحليل البيانات الميدانية وتمثيل النتائج بيانياً بشكل دقيق وواضح، مما يسمح برؤية تأثير كل عامل على جودة الاتصال برسوم بيانية تفاعلية وسهلة التقسيير. وقد أظهرت هذه التمثيلات البيانية تغيرات في مؤشرات الأداء مثل RSSI و SNR استجابة لتغيرات في درجة الرطوبة، واتجاه الهوائي، وقوة الإرسال، فضلاً عن تأثير تداخل شبكات الواي فاي و 5G على استقرار الاتصال. بناءً على هذه التحليلات، توصى باتخاذ إجراءات عملية لتعزيز جودة الخدمة، منها تجنب التداخل بين شبكات الواي فاي و 5G من خلال توزيع ذكي للقنوات التردديّة، واستخدام هوائيات اتجاهية مع ضبط دقيق لاستقطابها لزيادة كفاءة الاستقبال. كما يُقترح تثبيت مرشحات تردديّة لتقليل الضوضاء، وزيادة ارتفاع الهوائيات لتخفيض العوائق الأرضية والحفاظ على خط رؤية مباشر. بالإضافة إلى ذلك، يُعد ضبط قوة الإرسال واختيار التردد الأنسب للبيئة المحيطة من العوامل المهمة في تقليل التوهين وتحسين الاستقرار. ويُعد تحسين توجيه الهوائيات باستخدام أدوات مثل Google Earth Pro خطوة فعالة لضمان تغطية دقيقة وتقليل تسرُب الإشارة. يُسهم هذا النهج التكاملي، القائم على التحليل العملي والمحاكاة الدقيقة والتمثيل البياني المدعوم بـ MATLAB ، في بناء شبكات لاسلكية أكثر كفاءة وموثوقية، مما ينعكس إيجاباً على جودة الخدمات في التطبيقات الحيوية مثل المراقبة الأمنية والمدن الذكية.

التوصيات

- إستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي من أجل التنبؤ بالإنقطاعات التي تحدث في الشبكة وكذلك فرات إنخفاض الإشارة لتحسين الإستقرار في الشبكة.
- استخدام آليات لإكتشاف التداخل لتحسين نقل البيانات وتفادي التداخل بين الإشارات.
- تصميم هوائيات ذات كفاءة عالية وذلك لتحسين جودة الإشارة في حالة ضعفها.
- تعزيز البنى التحتية للشركات اللاسلكية وتحديث الترددات المستخدمة لتحسين التغطية وتقليل التداخل.
- التشجيع على عمل بحوث علمية في مجال الإتصالات وتسلیط الضوء على المشاكل التي تحدث في هذا المجال ووضع الخطط والحلول الممكنة للحد منها.
- استخدام تقنيات مثل تقنية mimo للحد من تأثير تعدد المسارات.
- تحسين تقنيات التشفير وتصحيح الأخطاء.

المراجع

- [1] Rappaport, T. S. (2021). *Wireless Communications: Principles and Practice* (2nd ed.). Pearson Education.
- [2] Tantoni, A., & Zain, M. T. A. (2018). A comparative analysis of Ubiquiti AirLink simulation and Ubiquiti devices using Cisco's PPDIOO methodology. [It was published on ResearchGate].
- [3] Bhutani, G. (2014). An Analytical Framework for Disconnection Prediction in Wireless Networks. *International Journal of Communications, Network and System Sciences*, 7(6), 165–174. doi:10.4236/ijcns.2014.76018.
- [4] Mukesh, & Habashri. (2021). Analysis of disconnected nodes in wireless sensor networks. *International Journal of Engineering Research & Technology (IJERT)*. Retrieved from
- [5] Wiranto, Y., and others. (2022). Analisa kualitas jaringan dan daya terima antena LiteBeam M5 dan NanoStation M5 untuk CCTV berbasis AirOS Ubiquiti. *Journal of Electrical Engineering, Energy, and Information Technology*, 10(1). Retrieved from.

- [6] Brien, W., Penica, M., Hayes, M., & O'Connell, E. (2023). [Enabling Communications for Industry 4.0: Private 5G in Smart Manufacturing]. [2023 34th Irish Signals and Systems Conference (ISSC)].
- [7] Dhere, P., Vatti, R., Chilveri, P., Iyer, V., & Jagdale, K. (2018). Wireless Signal Strength Analysis in a Home Network. In 2018 IEEE International Conference on Current Trends toward Converging Technologies (ICCTCT). doi:10.1109/ICCTCT.2018.8550931.